بنى .

- يقال : بنيت أبني بناء وبنية وبنى . قال D : { وبنينا فوقكم سبعا شدادا } [النبأ / 12] . والبناء : اسم لما يبنى بناء قال تعالى : { لهم غرف من فوقها غرف مبينة } [الزمر / 20] والبنية يعبر بها عن بيت ا تعالى (العين 8 / 382) . قال تعالى : { والسماء بنيناها بأيد } [الذاريات / 47] { والسماء وما بناها } [الشمس / 5] والبنيان واحد لا جمع لقوله تعالى : { لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم } [التوبة / 110] وقال : { كأنهم بنيان مرصوص } [الصف / 4] { قالوا : ابنوا له بنيانا } [الصافات / 97] وقال بعضهم : بنيان جمع بنيانة فهو مثل : شعير وشعيرة وتمر وتمرة ونخل ونخلة وهذا النحو من الجمع يصح تذكيره وتأنيثه .

و (ابن) أصله : بنو لقولهم في الجمع : أبناء وفي التصغير : بني قال تعالى : { يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك } [يوسف / 5] { يابني إني أرى المنام أني أذبحك } [الصافات / 102] { يا بني لا تشرك با } [لقمان / 13] يا بني لا تعبد الشيطان وسماه بذلك لكونه بناء للأب فإن الأب هو الذي بناه وجعله ا بناء في إيجاده ويقال لكل ما يحصل من جهة شيء أو من تربيته أو بتفقده أو كثرة خدمته له أو قيامه بأمره : هو ابنه نحو : فلان ابن الحرب وابن السبيل للمسافر وابن الليل وابن العلم قال الشاعر : .

- 68 - أولاك بنو خير وشر كليهما ... (هذا شطر بيت وعجزه : .

جميعا ومعروف ألم ومنكر .

ونسبه الجاحظ للعتبي واسمه محمد بن عبد ا وهو وهم ولم يعلق عليه المحقق هارون والبيت في الحيوان 2 / 89 [استدراك] والصناعتين ص 59 .

والصحيح أن البيت لمسافع بن حذيفة العبسي وهو في شرح الحماسة للتبريزي 3 / 24 والخزانة 5 / 71 ومثلث البطليوسي 1 / 340) .

وفلان ابن بطنه وابن فرجه : إذا كان همه مصروفا إليهما وابن يومه : إذا لم يتفكر في غده . قال تعالى : { وقالت اليهود : عزير ابن ا وقالت النصارى : المسيح ابن ا } [التوبة / 30] .

وقال تعالى : { إن ابني من أهلي } [هود / 45] { إن ابنك سرق } [يوسف / 81] وجمع ابن : أبناء وبنون قال D : { وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة } [النحل / 72] وقال D : { يا بني لا تدخلوا من باب واحد } [يوسف / 67] { يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل

مسجد } [الأعراف / 31] { يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان } [الأعراف / 27] ويقال في مؤنث ابن : ابنة وبنت وقوله تعالى : { هؤلاء بناتي هن أطهر لكم } [هود / 78] وقوله : { لقد علمت ما لنا في بناتك من حق } [هود / 79] فقد قيل : خاطب بذلك أكابر القوم وعرض عليهم بناته (وهذا قول حذيفة بن اليمان فيما أخرجه عنه ابن أبي حاتم . وانظر : الدر المنثور 4 / 458) لا أهل قريته كلهم فإنه محال أن يعرض بنات له قليلة على الجم الغفير وقيل : بل أشار بالبنات إلى نساء أمته وسماهن بنات له لكون كل نبي بمنزلة الأب لأمته بل لكونه أكبر وأجل الأبوين لهم كما تقدم في ذكر الأب وقوله تعالى : { ويجعلون البنات } [النحل / 57] هو قولهم عن ا : إن الملائكة بنات ا